عهد الشام

جريدة أسبوعية حرّة - تصدر عن مجلس قيادة الثورة في دمشق

الأحد 15 - نيسان - 2012 السنة الأولى | العدد الخامس

اما أن تنهضي وتسيري إلى الحرية والنور بقدميك
أو أن الموت والظلام آتيان إليك .. عاجلاً أم آجلاً ..
صدقيني .. يا دمشق

كلمة | ثورة لكل السوريين..

اختار الناشطون لهذه الجمعة اسم « ثورة لكل السوريين» وكأنهم بذلك يقرأون تعويذةً مضادة لألاعيب النظام المستمرة تجيشاً للطائفية بين أبناء هذا الشعب العظيم، ويتلون على أنفسهم مذكرين بعضهم بعضاً بضرورة الاستمرار في كل المناطق السوريّة وإيقاظ الصامت منها حتى إسقاط النظام نصرةً لأرواح الشهداء، وأوجاع المعتقلين ودموع الأمهات.

لم يكن هذا الاسم دلالةً لرفض الطائفية فقط وإنما كان منبراً ليعرف الجميع أن هذه الثورة لا تتوقف على طبقةٍ أو مجموعة أو مدينة، إنها ثورة شعبٍ رفض الذل والهوان فانتفض ربيعاً جديداً يسكب دماؤه طلباً للحرية ولكسر قيود الظلم، وينادي بأعلى صوته رافضاً جميع أنواع الشتات المفروضة من الداخل والخارج ليكن يداً واحدة حتى النهاية.

وبإرادة الشعب وقوته وعزيمته تتجدد هذه الرسالة في هتافاته منذ بداية الثورة وحتى الآن « الشعب السوري واحد» وبدون كللٍ أو ملل يدعو المعارضون إخوتهم الصامتيين من جميع الطوائف للالتحاق بركب الثورة فسوريا للجميع بدون استثناءات.

التصعيد الدمشقي يتزايد..

دبابات في شوارع العاصمة

ثورة لكل السوريين

أحصى «المركز السوري المستقل لإحصاء الاحتجاجات» (٨٠٩) مظاهرة في جمعة «ثورة لكل السوريين»بزيادة ٣٠٪ عن عدد لمظاهرات في جمعة «من جهز غازياً فقد غزا»، كما سجل «اتحاد تنسيقيات الثورة السورية» (٧٢٠) نقطة تظاهر عمَت معظم أنحاء سوريا، منها (٤٣) في العاصمة دمشق وزعت على الأحياء المنتفضة.

تميز حي الميدان بعودة مسجد «الحسن» للحراك بعد تعرضه للحصار ومضايقة للمصلين ومنع فئة الشباب من الصلاة وأحياناً اعتقالهم، وعمت المظاهرات معظم مساجد الحي بعد صلاة الجمعة منها مسجد «الدقاق».

شهدت منطقة كفرسوسة وحدها تسع مظاهرات بالرغم من حملة الاعتقالات التي تعرض لها الحي خلال الأسبوع، وتتالت هذه المظاهرات في الصباح والمساء موزعة على كافة أحياء ومساجد كفرسوسة، و قام الأمن كالعادة بإطلاق النار على المتظاهرين في حيي (الجوزة) و(الجمالة) وجامع الهادي واللوان.

على الجانب الآخر في منطقة المزة خرج كالعادة شباب المزة «بساتين»بعد صلاة الجمعة في معظم أحياء المنطقة، وتعالت أصوات التكبير من داخل مسجد «المزة الكبير» بالشيخ سعد فسارع الأمن والشبيحة لاقتحام المسجد وتحطيم الزجاج وتدنيسه بأسوأ الشتائم، حوصر بعدها المصلين لفترة من الوقت ثم اعتقل ٤ أشخاص ،وبعد صلاة العشاء خرجت مظاهرة ثانية من المسجد ذاته. كما سجلت الجمعة احتجاجات في كل من أحياء (القابون - برزة - القدم - نهر عيشة - جوبر).

أسبوع من الثورة

شهدت العاصمة دمشق لأول مرة منذ انطلاقة الثورة السورية انتشار المظاهر العسكرية والدبابات في حي كفرسوسة (اللوان- المتحلق الجنوبي-خلف رئاسة مجلس الوزراء)،اضافة لانتشار عربات نوع (T٧٢ وBMB)، تزامن هذا التصعيد مع موافقة نظام الأسد لمبادرة «كوفي عنان» بسحب المظاهر العسكرية من المدن وإعلانه وقف إطلاق النار.

تسببت حملة المداهمات باستشهاد «حمزة ياسين أبو رياح» إثر اعتقاله دون مراعاة حالته الصحية، واعتقال مايزيد عن ٥٠٠ شخص من أهالي كفرسوسة بينهم أئمة جوامع (النعيم-عمران بن الحصين-الفاتح). زف الشهيد يوم الثلاثاء ٢٠١٢\٤\١٠ من جامع الهادي الى تربة كفرسوسة. وخرجت مظاهرة نسائية حاشدة في منطقة (كفرسوسة - اللوان) وللمطالبة بالمعتقلين شاركت فيها فتيات من داريا. وفي الطرف الآخر من دمشق شيّع أهالي القابون الشهيد «فارس الهبول»إثر تعرضه للدهس المتعمد من سيارة أمنية يوم الخميس ٢٠١٢\٤\١٢

وضمن التصعيد الدمشقي خرجت مظاهرة في منطقة العدوي قرب رئاسة «حزب البعث» متزامنة مع مظاهرة عند جسر فكتوريا على بعد أمتار من فندق (الفورسيزن)، قطع فيها المتظاهرون الطريق المتجه الى شارع الثورة بالمواد المشتعلة تطبيقاً للعصيان المدني.

واستمرت الاحتجاجات السلمية بعد صلاة الفجر أهمها مظاهرة من مسجد «بني أمية الكبير».ومعها مسائيات الثوار دون انقطاع في (كفرسوسة - برزة - القابون -المزة - الميدان)

النشاطات السلمية والعصيان المدني

ردَ أنصار الثورة في كفرسوسة على اقتحام الدبابات لحيهم واعتقال الشباب وأئمة المساجد باغلاق استراد المتحلق الجنوبي للمرة الثالثة بالمواد المشتعلة بالاضافة لإلقاء كميات كبيرة من المناشير. وفي قلب العاصمة قطع نفق الثورة القريب من سوق الخجا بالمواد المشتعلة ، ترافق ذلك مع رفع علم الاستقلال على النفق ذاته مكتوباً عليه عبارة «قطع الطرق وسيلة للعصيان المدني معترف بها دولياً». وفي باب سريجة قام عدد من الشباب بقطع طريق «شارع خالد بن الوليد» بالاطارات المشتعلة.

وتكرر نفس الأمر على شارع الميدان الرئيسي عدَة مرات.

نساء الشام..
على عهد الحريــة

لم يعد سؤال ماذا سترتدين الغد هو المعتاد لدى شابات دمشق، وأصبح السؤال المفضل أين ومتى مظاهرة اليوم، ومن يدلني على طريقها، وبذلك تتحدى فتيات الشام جميع العادات المفروضة من قبل المجتمع، ويتجاوزن الحدود التي وضعها النظام، و العقبات التي صنعها الأهل بالرفض والكبت خوفاً عليهن، ليخرجن نصرةً لأهالي سوريا في كل أنحائها ولو بهتاف.

كانت أول المعتقلات السوريات من دمشق امام الجامع الأموي « مروة الغميان» ٢٠١١\٣\١٥ لانها هتفت بالحرية وكانت منبراً لصديقاتها في كل الوطن، تبعها نساء دمشق بعد ذلك بمدة فخرجن بجانب البرلمان في مظاهرةٍ صامته ليعتقل النظام منهن الكثير ظناً منه أنه سيجعلهن عبرة.

لكنّ ذلك لم يثنِ من عزيمة الشابات فخرجن في مظاهرة رفعن فيها نشيد الوطن متحدياتٍ الظلم والقهر المفروض في سوق مدحت باشا وسط دمشق القديمة لتتعرض إحداهن لاعتداء من شرطي المرور بسبب تصويرها المظاهرة.

في البدايات كانت النساء تخرج مع الرجال في مظاهرات شهر رمضان خمسَ فتياتٍ أو أقل، ومع الزمن تكاثر العدد وأصبح قوةً فاعلة ضد جبروت النظام القاتل ومع الزمن استمر العدد بالتزايد حتى أصبحت الشابات بالمئات يخرجن في مظاهراتٍ نسائية خاصةٍ بهن، يعبرن بها عن مطالبهن للإفراج عن المعتقلين والتضامن مع المدن السورية المنكوبة.

وخلال ذلك لعبت النساء دوراً في مساعدة الشباب للهروب من أيدي الأمن، فتبنت المرأة السورية المتظاهرين ابناً وأخ ودافعت عنهم بكل قوتها

وأبعدت عنهم أيادي العناصر والشبيحة، بحيلتهن أو قوتهن لا فرق.. ما يهمهن بالدرجة الأولى أن يعود المتظاهر لأهله عافياً سالماً..

ولا ينسى رجال دمشق وشبابها مشهد النساء يقفن على نوافذهن ويزغردن فرحاً بخروج المظاهرات بالجوامع القريبة من بيوتهن يرششن الماءو الرز والزهور تعبيراً عن دعم مواقف الرجال وصمودهم أمام عناصر النظام.

لم تتوانَ قوات المخابرات خلال الثورة السورية عن اعتقال النساء وزجهم في الأقبية وسط ترهيبٍ نفسي دون جسدي، وتخويفٍ مستمر في تهمٍ مختلفة منها الدعم الإغاثي أو الأعمالَ السلميةوَ المظاهرات المختلفة وتوزيع المنشورات ورغم كل ذلك لم تتوقف المشاركات النسائية في كل ما يدعم الثورة ويجعلها أقوى وكان آخر عمل للمعتقلة « ريما دالي» حيث وقفت أمام البرلمان في حي الصالحية وغطت نفسها بالدهان الأبيض مرتديةً الأحمر ورفعت لافتةً كُتب عليها « أوقفوا القتل نريد بناء وطنٍ لكل السوريين» وتبعها في ما فعلت الكثير من الشابات والشبان في اعتصاماتٍ متتالية في «مول الشام ستي سنتر» بكفرسوسة واعتصام آخر أمام القصر العدلي في حي الحجاز، وكرةً ثانية بمظاهرةٍ واعتصام أمام البرلمان انتهى باعتقال ٣٠ شخص منهم نساء متقدمات في السن.

دمشق كفى..

يمان محمد | همسات من حمص

سأفضفضُ لكِ قليلاً يا صديقتي.. أتعلمين.. قبل أن آتي إليكِ هيّأتُ نفسي معنويّاً لئلا أنفعل، ولا أغضب، ولا أعاتب، ولا ألوم... جراحي التي حملتها في طريقي إليك كانت أكبر من أن أحصيها لكِ، وأعذاركِ كانت أكثر من أن تعدّيها على مسامعي.. فضلاً عن استطاعتي الاستماع لشيء بتنا أنا وأنتِ نعرفه جيّداً... فكفانا نخادع بعضنا وتعالي نتحدّث على بساطٍ أحمديّ..

لم تكوني كما أعرفكِ، ولستُ كما تعرفين... غيّرتنا الثّورة معاً، وغيّرت داخلنا الكثير... لا تسألي أيّ ثورة، وأيّ تغيير... هو ذاته الذي جعلكِ تغالطين، وتعيشين حالة الإنكار هذه... هو ذاته الذي يقولُ عنه تُجّاركِ حين نسألهم « كيف الوضع» ؟؟ فيجيبون.. « هناك كركبة» يوم الجّمعة!! باللّه عليكِ هل هناك كركبة أكبر من تغيير مسمّيات الأشياء، فمتى نضع النّقاط على الحروف؟!!.

أعرفُ أن قلبكِ معي، مع حمص، مع حماة وبانياس وإدلب ودرعا واللاذقية وجسر الشّغور... لكنّ إجاباتكِ عليّ قاتلة حين أخبركِ عن القصف وضرب الرّصاص، فتجيبون على لسانكِ فوراً... الحمد للّه... نحن ما عنّا شي!!» . لحظتها أجبت: « الحمد للّه إنو عنّا كل شي» .

أجل.. لدينا مدينة منكوبة لكنها سيّدة نفسها، وشعب مكلوم لكنّه بكرامته، وثورة أكلت كلّ شيء لكنّها أبقت لنا ما هو أغلى من كلّ شيء، فلا تحمدي ربّك على المذلّة والعبوديّة، واسألي اللّه العافية... أدهشني ألا أرى صور الطاغية في واجهة المطار.. كانت هناك صورة واحدة مجعّدة، وكأن أرجل الثّوّار داستها، ثمّ جاء الشّبّيحة عندما اكتشفوا بأن النّظام لم يسقط بعد فعلّقوها.. الصورة لبشّار بين التّراب يغرس فسيلة!! لكنني رأيته بين التّراب يحفر قبره، ليغرس الثّوّار فوق الرّكام الذي سيتركه الفسائل... ها أنتِ ستجيبين ببطء، تحاولين التّفاعل دون جدوى، لأنك لا تريدين أيّة خسائر... تريدين ثورة تقام بجهاز التّحكم عن بعد!! ، ترددين دعاء « اللهم حوالينا ولا علينا».. وكأنّكِ تفهمين أن معركتنا التي نخوض هي نوعٌ من الأذى، لكنّ الخير كلّ الخير فيها لو تعلمين!!.

كئيبة أنتِ يا عزيزتي رغم مظاهر الحياة.. شبه ميتة من كرامة، لستُ أدري كيف استطعت إخفاء شعوري بالاختناق وأنا أتابع سيري في العمق، ورسمت على وجهي صورة جامدة، وأخفيتُ دموعي.. ولكن.. إلى متى؟!!

كانت هنالك مظاهرة عند محطّة الحجاز، في قلبكِ، سبع دقائق من الحرّيّة، سبع دقائق من الكرامة، قادها أبطالك الشّجعان هناك، باللّه عليكِ كيف طاب لقلبكِ أن تراقبي زينة شبابك وشابّاتكِ يواجهون الموت بكلّ إيمان، وتغاضيتِ عن الوقوف لدعمهم... صوتكِ شحّ عن هتاف، قلبك لم يعد له نبض يُسمع، عيناك مغمضتان... لكنّه ليس وقت النّوم فلم تتظاهرين أنك تحلمين بالغد الأفضل؟!!

ياه يا دمشق لو تعلمين كم أنتِ كبيرة.. وكم أنتِ قادرة على ابتلاع النّظام ودهسه وإرغام أنفه على الاستسلام..

الحيّ فيكِ مدينة، ومدنكِ إن قامت قيامتها، فأيّ نظام سيردعها؟ أيّ شبّيحة سيتبعثرون في اتّساعها؟؟ أيّة آلة قمع ستكفيها؟؟ فكّري بعقل ولو لمرّة، ستعلمين أن الأمر باستطاعتك مهما كانت القبضة قويّة.. أنت مدينة تعدل دولة، مدينة قادرة على حماية كل المدن، ونصرتها، ودعمها... لكنها لم تفعل، لأنها لا تُريد، وباتت تُباهي بأبطال قلّة، طوتهم السّجون والتّعذيب، وأرهقتهم المعتقلات والتحقيقات وعيون الرّقباء التي باتوا مادتها

لأنهم قلة.. لأن أهلك لا يريدون لهم ولا لنا الخلاص سريعاً... فلا تنكري هذه الحقيقة!!.

كانت ثائراتكِ أجمل ما رأيتُ فيك، رأيتُ في عيونهم عيون دمشق الجميلة، وفي حماسهم استرجعت أيام أمجاد وعِزّة، وفي مشروعاتهم الصّغيرة كنت أعرف أن الأمور ستعود لخير، فقط لأنهن مع ثوارك وقفوا ليحموا حماكِ، لينفوا عنكِ خطيئة الصّمت... وأصواتهم القليلة نجحت في شقّ جدار ذلك الصمت، فلتسجّلي في كتاب التّاريخ الجديد كم كانوا كباراً، وكم كان غيرهم أقزاماً ضمن أسوارك.. أخبري قاسيون نيابة عنّي بأنّي لم أره، ولم أفكّر في رؤيته، شعرتُ لوهلة أنه غير موجود، أو أنّ أنواره كانت مطفأة!! المهم.. فليعلم أنه كان صامتاً إلى حدّ الغياب، وليعلم كم هو مؤلم على أيّ إنسان يزورك فلا يتفقده، ولا يتمنّى لو أنه اختلس ولو نظرة صغيرة له.

عائدة فوراً إلى حمص، على جدار النفق قرأت عبارة نفاق لبشّار،ضحكت من سذاجتها، وضحكتُ من خوف الجنود الذين يفتّشون السّيّارة، وجيوب المواطنين... تمنيتُ لو حملتُ في جيبي قنبلة، وعلى ظهري قذيفة تهدم الحاجز، تهدم السّور ليُفتح بيننا وبينكِ طريق، لعلنا نتواصل مجددا...

حمص تستقبلني كأمّ حنون، وجهها الطّيب يزداد ضوءاً وبهاء، شباب الإغاثة يتبعثرون كالعادة في كلّ مكان.. الفتيات يتحركن بصمت وفاعليّة، الجنازات والشّهداء يرسمون ملامح مدينة جديدة حدودها باتت باللون الأحمر، ليس على الخريطة فقط بل على أرض الواقع، رسمتها دماء الشّهادة...وجهُ شاب كالوردة يبتسم على ورقة النعي... ورفاقه يقفون قرب داره يتأهبون لزفافٍ مختلف!

وخبرٌ يتصدر صفحات أخبارك عن خمسة عشرة جثّة لطفل في مشفاكِ الوطنيّ... وجثث أخرى تُسلّم تحت التعذيب، والرّستن تُقصف، وكرم الزّيتون، الإنشاءات تُهاجم، بابا عمرو تُحاصر، القصورُ تُهدد بالاغتيال... هذه المدينة التي أدمنت البقاء فيها دون خوف... ها هي حروفي التي أكتبها وأنا أسمع قرع طبول المتظاهرين تحت داري... لأشاركهم لعن روح حافظ... لأداوي بعض أشواقي بهتاف الحرية التي نصنع.

أيّا كانت أحوال المدن، يبقى الثّوّار في كل مدينة هم زينتها، هم أبرز معالمها..يخلد الشعب العظيم، واللعنات تطارد الظالم إلى قبره..

الحرية استحقاق..

| د. براء السراج

الثورة سورية هي معركة الاستقلال الثانية، الأولى ضد المحتل الخارجي وهذه ضد المحتل الداخلي. هي معركة تحرر أكثر صعوبة لأن المحتل الخارجي واضح المعالم بينما المحتل الداخلي يختبئ خلف كثير من الشعارات والعمائم والإنجازات الوهمية وفوق كل ذلك أنه «ابن البلد». صحيح أنه ابن البلد لكنه لم يتصرف يوما تجاهنا نحن أبناء البلد كواحد منا.

أكثر من أربعين عاما ومقارنة مع المحتل الخارجي لم يظهر الأسد إلا أسوء أنواع الاحتلال والذي لاتذكر مجازره إلا بعصابات الصرب أم ماحصل في رواندا منذ عقدين من الزمن. برغم وضوح هذا السلوك الإجرامي للأسد وعصاباته إلا أن ظاهرة ماعرف ب «المنحبكجي» لاتزال قائمة وإن كانت على تآكل مطرد باستحياء والفضل في هذا التآكل يعود أولا وآخرا لإجرام الأسد الذي لم تترك وحشيته مجالا لأن يدافع عنه أحد. أمران صارخان يميز هؤلاء المؤيدين عن بقية السوريين هما الخوف الشديد لدرجة الجبن ثم الأنانية. الجبن يمنع صاحبه أن يسمح لنداء العقل والمنطق أن يطفو على السطح.. أما الأنانية فجمل كثيرة تصف أصحابها مثل «ماناقصناشي» أو «عايشين ومرتاحين» أو «مافي شي» وغيرها من الذي يمكن ترجمته إلى المقولة القديمة «من بعدي ماينبت حشيش». كلا الجبن والأنانية ستخلق لدى صاحبها أعذارا وتبريرات حتى لايحس بالذنب أو اللوم أو بالمسؤولية الجماعية تجاه أبناء البلد الواحد في حمص وحماة ودرعا وغيرها من المدن المضحية أو الريف الثائر والتي تحترق لأجل مستقبل أفضل لسورية وكل السوريين.

هذه معركة مفروضة على البلد للتحرر من هذا الاستعباد وهي استحقاق لايقبل التأجيل ولا التقسيط ولا التزوير ولا التجزيء. عار علينا أن نؤجل هذه المعركة كما فعل من قبلنا فنتركها لأبنائنا وكلما ترك داء الدكتلتورية فترة أطول كلما بات استئصاله أكثر صعوبة. مطالب الحرية لاتستقيم واحدة دون الأخرى ولن يتم تحرر ناجز مالم يتم إسقاط النظام كاملا بمنظومته الأمنية والطائفية والحزبية. الشعب السوري فقط بعد الله من يقرر ذلك! وقديما قالوا: لاتؤجل عمل اليوم إلى الغد!.

أيها السوريون..

لا تذهبوا حيث يريد النظام

مقال | زهير سالم

منذ الأيام الأولى للثورة السورية المظفرة وضع النظام المستبد استراتيجيته لمواجهة هذه الثورة وإجهاضها. وكان من ركائز هذه الاستراتيجية دفع الثوار إلى ساحات جانبية يكون النظام فيها هو الأقوى. وتزييف عناوين للصراع يجعل منها النظام ذرائع للمزيد من القتل والقمع.

إن الذي لا يجوز أن نغفل عنه أن لدى النظام مؤسسات متخصصة متفرغة لإدارة الصراع على جميع المستويات. وأنه يستعين منذ الأيام الأولى بخبرات إضافية تقدمها روسيا وإيران، كما يستعين بخبراء ومستشارين مستأجرين من جميع دول العالم. يشكل كل هؤلاء فرق عمل تكون مهمتها اليومية الإجابة على سؤال: كيف نجهض هذه الثورة..؟!

نعلم أن مد الثورة المدعوم بإرادة جماهيرية هادرة ما يزال يتجاوز كل ما يمكرون ويخططون ويبرمجون. و قد يصادر بعضهم هذه المقدمة بقولهم : أين الخبرة والذكاء في كل هذا الذي نرى؟! ألسنا نرى في تصرفات النظام ومواقفه غباء سياسيا غير مسبوق؟! ألا نرى اختيارا للأسوء ؟! وذهابا في الطريق التي لا عودة منها؟! والجواب أن سبب كل هذا المسلّم به أن النظام في معركته مع الشعب السوري، لا يريد أن يتنازل عن أي مفصل من مفاصل السلطة والقرار، لا على المستوى السياسي، ولا على المستوى الإداري. وبعبارة أكثر وضوحا إن النظام مصمم على أن يخرج من هذه الثورة التي يسميها اختصارا (الأزمة) بكسر إرادة الجماهير، وقمعها، وإعادة تركيعها، دون أن يقدم أي تغيير ولو جزئي على طريق (مشروع الإصلاح !!!) المزعوم؛ وهذا يجعل خيارات (الحكماء) أكثر قسوة، وأكثر عبثية، دون أن نغفل بالطبع وجود قوى في دهماء المؤيدين للنظام، والمدافعين عنه تفسد عليه الكثير من الخطط. دهماء كان سيدنا علي يقول فيهم: يملكوننا ولا نملكهم..

وبالمقابل فإن الإيمان بمصداقية (حدْس الجماهير) ، وصوابية بوصلتها؛ لا يجوز أن يكون شفيع البعض لإلغاء عملية التفكير والتقدير. فوراء الستارة لاعب شطرنج متمرس وماكر يحرك الأحجار على المربعات السود؛ فمن سيواجهه على الطرف الآخر، ويدفع كل نقلة بما يناسبها بل ويتفوق عليها؟! سؤال ظل عالقا منذ انطلاقة هذه الثورة المباركة الممهورة بدماء أبناء شعبنا الزكية. ولم نجد في بنية من يقود المواجهة من يستشعر الحاجة إلى خبرة خبير، واستشارة مستشار!!!

إن معركتنا كما هي معركة صدور عارية، وقبضات قوية، وحناجر صداحة تغني للعدل والحرية والإخاء والمساواة؛ يجب أن تكون معركة عقول تفكر وتقدر وتقدم وتؤخر. إن ردود الفعل العفوية مع كل التقدير لمصداقيتها وجرأتها لا تقود ثورة، ولا تصنع نصرا..

أيها السوريون.. لا بد من إعادة تقدير الموقف قبل كل خطوة. لا بد أن نضع إرادتنا في مواجهة إرادة النظام؛ ليس بردود الفعل، التي يمكن أن تشكل في مثل ظروف ثورتنا استجابة مباشرة لإرادة المكر الذي ينصب الأفخاخ، ويحفر المطبات، ويدفع إلى الساحة التي يكون الأقدر على الانتصار فيها.

إذا كان النظام يريد أن يأخذنا إلى الحرب الأهلية..

النظام يريد أن ينقل الصراع من ساحات التحدي السلمية إلى ميادين المواجهة العنيفة. حيث يمتلك في تلك الميادين التفوق في السلطة والعدد والعدة، النظام يريد أن يأخذنا إلى حرب أهلية لا تبقي ولا تذر؛ فهل نذهب معه حيث يريد؟!! عسكرة الثورة للدفاع عن النفس، ورد العدوان، وحماية المدنيين كلام له مقدمات مفهومة ولكن مخرجاته بأبعادها الأخلاقية والوطنية والسياسية يجب أن تظل موضع التأمل والاعتبار. هل فينا من يريد أن يفكر في مستقبل فوضى انتشار السلاح؟! هل هناك من يضمن ضبط استعمال هذا السلاح؟ أرجو ألا يخلط أحد بين الجيش السوري الحر كمؤسسة وطنية منضبطة تستحق التشجيع والتحية والاحترام وبين

الحالات غير المنضبطة التي قد تجعلنا (كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِن بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثًا..). نتفهم العنفوان والحمية التي تستجيب للتحدي و كل الذي ندعو إليه أن نفكر قبل أن نجيب، وأن نقدر قبل أن نستجيب، وأن يكون أمرنا كما أمر ربنا شورى بيننا وأن نجد لهذه الشورى آلياتها وقواعدها..

ويريد أن يحشرنا تحت عناوين طائفية..

ويجهد النظام ما وسعه الجهد لينزع عن ثورتنا ثوبها الوطني، ليرفع فوق رؤوسنا رايات العصبية الطائفية المقيتة؛ دائما هناك في صفه من يستفز بالقول أو بالفعل أو بالاتهام أو بالتشنيع، وهناك من يصمت، وهناك من يحمل المظلوم المسئولية، وهناك من يطالب المذبوح أن يطمئن ذابحه، وأن يهدئ من روعه .. فهل تدفعنا ردود الفعل التلقائية فنذهب مع النظام حيث يريد؟! ونبتلع الطعم، فنقع في الفخ؟! أو نعود إلى هؤلاء الذين ينظرون إلينا تحت عنوان (أنتم ..) لننضم إليهم تحت راية (نحن) الوطنية السابغة تصهرنا جميعا وتوحد وتؤلف وتطمئن..؟!

في الساحة الوطنية اليوم آراء كثيرة متباينة وأحيانا متناقضة. لا ندعو في هذا المقال ابتداء إلى أي منها ولا نرفض ابتداء أيا منها. لا نحاول أن نصادر رأي أحد، لا رأي فرد ولا رأي مجموع؛ وكل كلام يمكن أن يقال له حظه من الاعتبار. كل الذي ندعو إليه أن يسبق التفكير الخطوة، وألا نذهب إلى المذبح بأقدامنا. وألا نستجيب أبدا إلى حيث يريد أن يستجرنا هذا النظام

لقد تفجرت هذه الثورة المباركة من قلب المعاناة. بالإرادة الوطنية الخالصة. انطلق الثوار متوكلين على ربهم معتمدين على سواعدهم. وكل الذي نرجوه أن لا يكون فريق ما قد أخطأ حساب الكلفة. من معرفتنا بطبيعة النظام وطبيعة المعركة وتداعياتها ندرك أننا ما زلنا في أول الطريق. نحن مدعوون لنحارب بعقولنا وقلوبنا وسواعدنا وليس بأعصابنا. بعد عام على الثورة نعتقد أنه آن الأوان لوضع حد لقلق المتلفتين يمينا وشمالا وشرقا وغربا.
(... وَلاَ يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَامْضُواْ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ..)

@New syria

علم المستعمر أن لدينا فهماً مشوّهاً للدين يحرّم الخضوع للمستعمر الذي يصادر (الآرض) ويشرعن الخضوع للمستبد الذي يصادر (الإنسان)، فغادر أرضنا مطلقاً فيها يد المستبد ليصنع بلداً لا مكان فيها لإرادة الإنسان وكرامة الإنسان وحرية الإنسان، بلداً يضعه المستبد في فلك مصالح الآخرين دون أي مقاومة من الشعب لأن الشعب مقيد اليد مكموم الفم ممنوع من التعبير عن إرادته، ظل الأمر هكذا إلى أن جاءت الثورة وعاد الناس بفطرتهم إلى الفهم الصحيح للدين، عادوا إلى الدين الذي يرفض الظلم من أي جهة جاء داخلية كانت أم خارجية ويجعل الثورة عليه واجباً شرعياً معبرين عن ذلك بشعارات فطرية بسيطة مثل (هي يا لله هي يا لله ما بنركع إلا لله). إن السوريين اليوم لا يحاربون النظام فقط وإنما يحاربون منظومة عالمية يتوزع فيها المستبد والمستعمر الأدوار من أجل مصادرة إرادة الشعب، لهذا السبب طالت المعركة وعظمت التضحيات، ولهذا السبب أيضاً سيكون النصر عظيماً بإذن الله

محمود الزبيق@

لا تنتظروا شيئا من النفاق الغربي .. وفي اليوم الذي سيعلنون فيه أنهم سيتدخلون ضد الأسد .. وهو قادم وإن كان بعيدا نظريا .. علينا ان نتحسب الكثير لقدومهم .. هم يحبونه ولا يحبوننا .. لأنه يعمل لراحتهم .. ونحن نعمل لراحتنا ..
في زاوية أخرى انتظر من ثورتنا ما يخيب آمال الأسد ومن يحبونه ويدافعون عنه ..

@Marmalad

أخ الاسلام, أنت حرٌ و حرٌ و حرُ
رغماً القيد و القضبان
قرأتها مكتوبةً في السجن
في عينيك و هناك على الجدران
أخ الاسلام, أنت حرٌ و حرٌ و حرُ
بحمى الرحمن امضِ
ما ضرك محققٌ و لا سجان
و الأمر بيد رب العزة وحده
لا بيد فرعون و لا بيد هامان
و النصر من عنده وحده
فامنن علينا به يا منان

صفحتنا على الفيسبوك www.facebook.com/Ahed.alsham

اكسر قيد الذلّ

انطلقت بتاريخ العاشر من نيسان حملة «اكسر قيد الذل» على يد مجموعة الأسبوع السوري و مجموعة نفوس كرام و الشباب الثائر في مدن شملت (دمشق - حلب - السويداء - التل - قامشلو - داريا - كوباني - اللاذقية - درعا) ضمن فعاليات روزنامة الحرية و بالتنسيق مع حملة غرافيتي الحرية العالمية..

تقوم هذه الحملة على توجيه رسالة إلى الشارع السوري عبر توزيع منشورات ورقية و بخ شعار الحملة، والذي يرمز لأهم مطالب الثورة التي انتفض من أجلها الشارع السوري و هي الحصو ل على الكرامة وكسر قيد الذل. كما أنها تسعى بالتعريف بمطالب الشعب وعدالة قضيته، وأن الثورة هي لكل السوريين وليس لفئة ما، و أن المشاركة بها تصب في مصلحة الجميع.

الحملة جزء من ثورتنا السورية التي تهدف للتغيير بنحو يكفل الكرامة و المساواة لجميع السوريين و تحقيق مفهوم العدالة الأجتماعية وتأمين الأمان للمواطن من أصحاب النفوذ الذين يستغلون مناصبهم.. الثورة تعني مستقبل أفضل لسوريا و لأبنائها جميعا، و المشاركة بها تعني المشاركة بصناعة مستقبل أفضل لجميع..

الشهيد .. ابن الشهيد

كتب على جدار غرفته «الشهيد صفوان زهراوي ابن الشهيد مناف زهراوي» وكأنه كان يعرف انه سيتبع والده بعد أن غادر الحياة شهيداً إثر طلق ناري على حاجز في منطقة حرستا.

الشهيد صفوان من أبناء حي برزة البلد مواليد عام ١٩٨٥ طالب في جامعة الحقوق بدمشق، قُتل إثر طلق ناري في جمعة « أطفال الحريّة» بتاريخ ٢٠١١\٦\٣ وتقول والدته أن نبأ استشهاده بعد والده بـ ٢١ يوماً كان مؤلماً حدّ الموت بكاءاً ومفرحاً لبشراه لها أنه حي يُرزق عند ربه بخطّه على حائط بيتهم المتواضع الآيات « وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ».

وتبقى كتابات الشهيد صفوان سلواناً لأهله وأصدقائه، مذكراً فيها وجوده بينهم بأفكاره وآرائه ليحثهم على النضال والاستمرار ليقرؤهم حروفه: «ما زلنا نفكر بالمستقبل .. بالأمل .. بالحرية .. بالعدالة .. وسنظل نفكر .. ولو مجرد تفكير، واللّه فطالما أنني أتنفس سأفكر بالثورة وبالإصلاح بمجتمع ينتشر فيه الظلم والفساد..»

خرج في تشييع الشهيد الآلاف من أبناء برزة يوم السبت ٢٠١١\٦\٤، وتركَ هو لوالدته صورةً لهما وبقيت هي حتى الآن تذكره وتدعو له من بين كل أبنائها دائرةً في فلك الاشتياق والأمل متأملةً صورة دموعه يوم استشهاد والده التي آثر أن يبكيها وحيداً علّ اللّه يعوضه عنها برضا وابتسامةٍ في الجنة.

خمس دقائق من الحرية

الطالب المعتقل : ياسين الحمصي

حاورَ .. فطرحَ وبادر مطالباً بسحب قوى الأمن من الشوارع، هُدد واُتهم بالخيانة.. فاعتقل وضُرب بأيدي زملائه «الشبيحة» هو الطالب ياسين الحمصي من الجامعة العربية الدولية الخاصة في السنة الرابعة كلية إدارة الأعمال.

اعتقلته قوات الأمن يوم الثلاثاء ٢٠١١\١١\١ على حاجز الكسوة بعد إهانته وضربه موجهين له تهماً عدّة في تنظيم المظاهرات الجامعية وقيادتها، ولم يُفرج عنه حتى الآن.

يعتبر ياسين من المؤثرين الفاعليين في جامعته مما جعل ١٠,٧٣٥ شخص يتضامنون مع قضيته على صفحات الموقع الاجتماعي «فيسبوك»، وأقيم في الجامعة اعتصام يوم الاثنين ٢٠١١\٤\٣ للمطالبة بالإفراج عنه، كما رُفعت عدد من اللافتات باسمه في مظاهرات بمناطق مختلفة من مدينة دمشق، وكُتبت عدد من البيانات للتوقيع عليها دعماً لموقفه.

وهكذا يومياً تنتشر قصة الحمصي من صفحة لأخرى ومن حديثٍ لثانٍ ، دعاءاً للتخفيف عنه وحتى يعود سالماً بينهم، ويتساءل جميعهم هل تحتاج

٥ دقائق حرية رأي , إلى عقاب يمتد حتى ٥ أشهر !؟

وبين قسوة النظام والايمان بالمبادئ تقف والدة ياسين لنتشر كلماتها قائلة: «نَحنُ لَا نغيَب، بَعضُ غيَابَاتِنا تَكونُ رَغماً عَنا ،إنَها أقَدارنا لَا شَيءَ سِواها» وبذلك تقوي كل ضعيف وتبعث فيه روح التفاؤل بعودة ياسين ليظهر يقينها في براءة ابنها من كل التهم رغم انها لم تعرف عنه شيء طوال الأيام الماضية ولم يزودها المحامي بأي معلومة حيث مُنع من مشاهدته أو زيارته.

هناك من ثار قبلنا..

رسالة من معتقل سابق

رسالتي للشباب الثائر المثابرة والتصميم لانتزاع الحرية أن يقلعوا شوكهم بأيديهم ويخرجوا من عباءة جيلنا الفاشل لايدخلوا صراعاته ولا ينحازون لشرازمه وإنما يمعنون النظر في الواقع الموضوعي ويبدعون أفكارهم واساليبهم لتجاوز المرحلة الراهنة ومن ثم البناء وأطلب منهم السماح على تقصير جيلنا وعجزه وعن الظروف الصعبة التي وجدوا انفسهم فيها بفعل تقصيرنا وعليهم ان يرفعوا رؤوسهم فهم مرشحون لصياغة اشرف وانبل ثورة في التاريخ الانساني تمسكوا بالمواطنة وقيمها انتم اكبر من الطوائف والمذاهب والإثنيات قلبي يخفق بفضلكم بعد ان كاد يقف شكرا لكم

حبيب عيسى -٥٠ سنوان منهم ٤ في منفردة

الاسعاف : اصابات الطلق الناري - في الأطراف

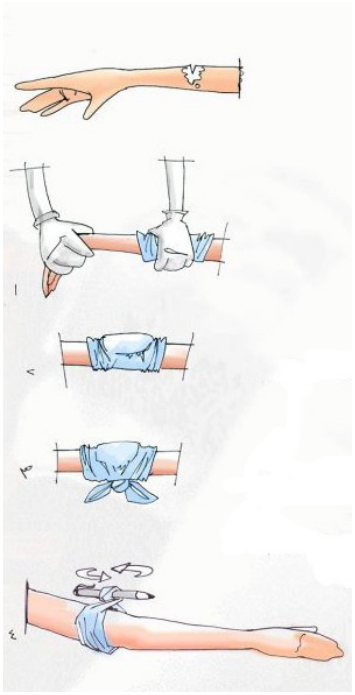

لا تحاول اخراج الرصاصة

نزيف معتدل: ضع ضمادة بسيطة على الجرح، اضغط مباشرة على الجرح بواسطة الأصابع أو راحة الكف، قُم بما يكفي من ضغط لإيقاف النزيف. تجنب الضغط بقوة إلى درجة التسبب بالألم، حافظ على الضغط لبضع دقائق للسماح للدم بالتخثر.

نزيف قوي : ضع رباطاً قماشياً ضاغطاً من المواد المتوفرة (وشاح مثلاً) يغطي كامل منطقة الإصابة واعقده بقوة بعكس مكان الإصابة، اضغط بقوة على مكان النزف مع وجود عازل بين يدك ودم المصاب، إذا تلوث بالدم بعد فترة قصيرة ضع فوقه رباطاً أعرض و أشد لقطع النزيف، إذا لم يتوقف النزيف ضع مضغطاً فوق مكان الإصابة، وهو رباط ضيق جداً يقطع التروية تماماً عن الطرف، ويطبق في العضد والفخذ حصراً، ولا يحل أو يزال إلا بوجود المختصين بالطريقة الموضحة اضغط بقوة على أقرب نقطة ضغط شرياني يمكن الوصول إليها عن طريق لف ضمادة و من ثم عقد طرفي الضمادة على قلم او وسيلة مساعدة و استخدامها لتقوية الضغط عن طريق الفتل . سجل ساعة تطبيق المضغط، لأنه يؤدي إلى موت الطرف في ٦ ساعات

لتجار الشام:

كرماء في استقبال أهلكم في حمص و إيوائهم فكسبتم شرف النصرة, ولكن ستكونون كرماء أكثر إن أضربتم ولو يوما واحدا لِتُعرِفوا هذا النظام أن دم أهلكم غالي عليكم.

شبيبة الحق..

لوعةٌ في القلب
لا ترضى أبداً الشفاء

و دمعةٌ في العين
ليس لها عن العالمين
من دواء

و شوقٌ لإخوةٍ
كانوا دوماً
السند و العزاء

و رجاءٌ بربٍ
رحيم كريم
دائم الجوَد و العطاء

****

شبيبةٌ عرفوا الحق
و استيقنته قلوبهم
فلله در الغرباء

شبيبةٌ قاموا فقالوا
ما عشنا إن صمتنا
عن هذا البلاء

فيا ربي عجل
بالفتح المبين و اللقاء

و اشفِ صدور قوم
ما ملوا لك الدعاءً

ضعفاء, ليس لهم
من صديقٍ و لا قريب
غيرك يا أرحم الرحماء

Marmalad